

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية التربية

قسم التربية الاسلامية والعلوم الاسلامية

محاضرة رقم-6-

(السور المكية \ السور المدنية)

اعداد

م.م. شدن صلاح عبد شبر

2025-2024

قسم علوم القران-المرحلة الاولى

(السور المكية \ السور المدنية)

للعلماء في المعنى ثلاثة اصطلاحات

الاول : أن المكي منازل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني منازل بالمدينة ويدخل في مكة وضواحيها المنزل على النبي (ص) بمنى وعرفات ، والحديبية ويدخل في المدينة وضواحيها أيضا _ كالمنزل عليه في بدر واحد . وهذا التقسيم لوحظ فيه مكان النزول كما ترى . لكن يرد عليه أنه غير ضابط ولا حاصر لانه لايشمل منازل بغير مكة والمدينة وضواحيها كقوله سبحانه في سورة التوبة (لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ) فإنها نزلن بتبوك وقوله سبحانه في سورة الزخرف (وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ رُسَلْنَا) فإنها نزلت في البيت المقدس ليلة الاسراء والمعراج .

الاصطلاح الثاني :

إن المكي ماوقع خطاباً لأهل مكة والمدني ماوقع خطاباً لأهل المدينة وعليه يحمل قول من قال : إن ماصدر في القرآن بلفظ ((يأيها الناس)) فهو مكي وما صدر فيه بلفظ ((يأيها الذين امنوا)) فهو مدني لان الكفر كان غالباً على أهل مكة ف حُوطبوا ب يأيها الناس .

الاصطلاح الثالث :

وهو المشهور : أن المكي منازل قبل هجرته (ص) إلى المدينة وأن كان نزوله بغير مكة والمدني منازل بعد هذه الهجرة وإن كان نزوله بمكة .

الضوابط التي يعرف بها العرب ((المكي \ المدني))

قد عرفنا فيما مضى أن مرد العلم بالمكي والمدني هو السماع عن طريق الصحابة والتابعين بين أن هناك علامات وضوابط يعرف بها المكي والمدني .

هنالك ضوابط للمكي .

(1) كل سورة فيها لفظ ((كلا)) فهي مكية . وقد ذكر هذا اللفظ في القرآن ثلاثاً و ثلاثين مرة في خمس عشرة سورة كلها في النطق الأخير من القرآن .

(2) كل سورة فيها سجدة فهي مكية لا مدنية .

(3) كل سورة في أولها حروف التهجي فهي مكية سوى سورة (البقرة _ ال عمران) فإنها مدنيتان با الاجماع . وفي الرعد خلاف .

(4) كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم السابقة فهي مكية سوى سوره البقرة .

(5) كل سورة فيها قصة ادم (ع) وابلis فهي مكية سوى سورة البقرة .

(6) كل سورة فيها يأبها الناس وليس فيها يأبها الذين امنوا فهي مكية ولكنه ورد هذا ماتقدم بين يدك من سروة الحج .

إما ضوابط المدني

(1) كل سورة فيها الحدود والفرائض فهي مدنية .

(2) كل سورة فيها إذن بالجهاد وبيان لاحكام الجهاد فهي مدنية

(3) كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية ماعدا سورة العنكبوت .

((أنواع السور المكية والمدنية))

- 1) النوع الأول سورة المدثر لأنها كلها مكية ومثال الثاني سورة ال عمران لأنها كلها مدنية
 - 2) النوع الثالث سورة الأعراف لأنها مكية ماعدا اية (**وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً
الْبَحْرِ**)
 - 3) النوع الرابع سورة الحج فإنها مدنية ماعدا أربع آيات منها نبتدى بقوله سبحانه (**وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَمَّتْ**) . الى قوله (**عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ**)
- واعلم ان وصف السورة بأنها مكية أو مدنية يكون تبعاً لما يغلب لفتحها فقد ورد أنه إذا نزلت فاتحة سورة بمكة مثلاً كتبت مكية ثم يزيد الله فيها فاتحة سورة فيل الهجره كتبت مكية وإذا نزلت فاتحة سورة بعد الهجرة كتبت مدنيه .

تمنياتى لكم بالتوفيق